

نشرة أخبار المساء ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016/12/26م

العناوين:

- وادي بردى تحت خطر التسليم... ورحمون التهجير يطل مجدداً منذراً بإخلائها.
- بعد تسليم حلب... كذّبكم من زعم نصرتكم وصدقكم الرائد الذي لا يكذب أهله... فمن تتبعون؟
- رد اعتبار أهل فلسطين بتحرير أرضهم المباركة... لا غير!
- أمير حزب التحرير يجيب عن سؤال بعنوان "ما وراء قتل السفير الروسي في أنقرة؟".

التفاصيل:

قاسيون - حلب / دارت اشتباكات عنيفة بين فصائل الثوار وعصابات أسد على أطراف حي جمعية الزهراء في مدينة حلب، وأسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة، وترافقت الاشتباكات مع قصف صاروخي ومدفعي لعصابات أسد على محاور الاشتباكات في المدينة. في السياق، قصف الثوار بقذائف الهاون مواقع عسكرية لعصابات أسد على جبهة بيانون في ريف حلب الشمالي، دون معرفة الخسائر البشرية في العصابات. هذا وقصفت عصابات أسد بالصواريخ منطقة الراشدين في غرب مدينة حلب، ما خلف أضراراً مادية، دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا. كما قصف طيران الحقد الروسي بلدتي خان العسل وكفر ناها في ريف حلب الغربي وسط أنباء عن حشود ضخمة لعصابات أسد في ريف حلب الجنوبي تمهيداً لعملية عسكرية قد تشهدها المنطقة.

الجسر / استهدف الثوار بصواريخ غراد مواقع عصابات أسد في بلدة سلحوب ومدينة السيفيلية بريف حماة الغربي. في حين قتل الثوار خمسة عناصر للعصابات الأسيدي ودمروا مدفعاً ثقيلاً بهجوم مباغت على حاجز الحماميات في الريف الشمالي. إلى ذلك، طال قصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة بلدة قلعة المضيق، كما طال قصف جوي مدينة اللطامنة وناحية عقيربات وبلدة كفر زيتا بريف حماة. أما في إدلب، فقد سقط جرحى مدنيون بقصف للطيران الحربي بالقنابل العنقودية على أطراف قرية مدايا جنوب المحافظة، كما تعرضت مدينة جسر الشغور وخان شيخون لقصف مماثل دون معرفة حجم الخسائر. بينما شهدت بلدة معرة مصرين بالريف الشمالي حركة نزوح واسعة جراء القصف المكثف لعصابات أسد على المنطقة. في سياق آخر، جرح ثلاثة أشخاص، الاثنين، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة لجبهة فتح الشام، على طريق معصران في ريف إدلب الجنوبي، حسب ناشطين في المنطقة. وقال الناشطون، إن امرأة وعنصرين من جبهة فتح الشام جرحوا بالانفجار، ونقلوا إلى مشافٍ قريبة، فيما لم تبدي "الجبهة" أي تعليق حتى الآن حول الجهة المنفذة للعملية.

مسار برس / في غياب التغطية الإعلامية لما يحصل في وادي بردى من إجرام نصيري طائفي بحق المنطقة وأهلها، ووسط صمت حتى من إعلاميين محسوبين على الثورة، مما يضع إشارات استفهام على ذلك حول شبهة تواطؤ قادة بعض الفصائل مع تسليم مناطق للنظام ويكشف مدى الخيانة والعمالة والارتباط لهؤلاء القادة، تتواصل الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات أسد المحلية واللبنانية التي تحاول التقدم على محور بلدة بسيمة، وسط قصفها المدفعي والصاروخي الهستيري، على عموم بلدات منطقة وادي برى في ريف دمشق استشهد فيه 14 مدنياً وأصيب عشرات آخرون، ووسط أوضاع إنسانية صعبة بسبب الحصار وخروج المساجد ومعظم المراكز الطبية عن الخدمة، وإصرار النظام المجرم على استمرار القصف على المنطقة حتى يخرج

جميع أهالي وثور بلديات بسيمة ودير مقرن وعين الفيحة إلى الشمال السوري، وما يدل على ذلك، دخول شبيح التهجير عمر رحمون "على الخط" حيث عرض نفسه للتدخل بعقد مصالحة في منطقة وادي بردى بريف دمشق، وفي تغريدة عبر حسابه الشخصي في "تويتر" الاثنين، قال رحمون: أنا جاهز للتدخل في وادي بردى عندما تريدون. ووفق رحمون فإن وضع الريف الدمشقي الغربي بات واضحاً، معتبراً أن العناد لم يعد يفيد، والمصالحة وحفظ ماء الوجه أفضل من المكابرة. في المقابل، تفوق الثوار المخلصون في صمودهم دفاعاً عن قرارهم الحاسم برفض الخروج من المنطقة إلا أنهم أصدروا رسالة مفتوحة إلى من بقي من شرفاء الأمة مطالبة بما لنا عليكم من حق الأخوة باعتبارنا مسلمين باستنفار كافة الوسائل المتاحة لنصرة الوادي وأهله مع العلم أن بلدة بسيمة هي خط الدفاع الأهم عن قرى الوادي وسقوطها - لا قدر الله - يعني سقوط النبع والوادي وترحيل أكثر من ربع مليون مسلم ووصل دمشق ببعبك أحد أهم معاقل حزب إيران في لبنان ديموغرافياً. وأكدت صفحة "الهيئة الإعلامية في وادي بردى" على "فيسبوك" تدمير الثوار دبابتين لقوات النظام على محور وادي بسيمة، مشيرة إلى أن الاشتباكات لا تزال على أشدها، وسط قصف بصواريخ "فيل" يستهدف القرية ومحاور الاشتباك.

حزب التحرير - سوريا / أكد حزب التحرير أن الاجتماع الذي أنتج "بيان موسكو" خلال عملية إخلاء الأحياء الشرقية لمدينة حلب من أهلها وثورها، وما سبقها من اجتماعات بين قادة فصائل معارضة وبين روسيا في أنقرة، يؤكد أن "تسليم" حلب بدأ تنفيذه منذ انطلاقة هذه الاجتماعات. وحث أهل الشام بيان أصدره، الأحد، حزب التحرير - ولاية سوريا، بأن يجعلوا من "تسليم" حلب بداية لمرحلة جديدة تقطع بها نفوذ الغرب عن ثورتنا، والارتباط بالدول الداعمة التي كانت أول من خذلت أولئك الذين دعمتهم، مرحلة نجعلها بداية لتبني المشروع الواضح الذي به نسقط النظام المجرم ونقيم بدلاً عنه خلافة راشدة على منهاج النبوة. وأضاف البيان مخاطباً أهل الشام: أن الأوان لتعيدوا الثورة إلى ثورة أمة لا ثورة فصائل تُباع وتُشتري، ويأخذ المخلصون دورهم ويقولوا كلمتهم، أن الأوان لأن يدرك الأهل في الشام أن ما افتقدته الثورة خلال مسيرتها هو القيادة السياسية الواعية المخلصة، التي تمتلك مشروعاً سياسياً واضحاً، وقد أثبت حزب التحرير خلال هذه الثورة وعيه السياسي وقدرته على القيادة، فقد كان سباقاً منذ انطلاقة الثورة في التحذير من خطر المال السياسي و الدور الذي تلعبه الدول التي تدعي صداقتها لثورة الشام، ومما يُحاك في دهاليز السياسة، وقد صدع بالحق ورفض كل المفاوضات والهدن التي مهدت لما يُخطط له الأعداء من هدنة شاملة، وبيّن أن تسليم قضايانا لأعدائنا هو انتحار سياسي، فكان جديراً بعد كل هذا أن يُعطي المخلصون من الفصائل والفعاليات قيادتهم لحزب التحرير، حفظاً للدماء الزكية حتى لا تهرق إلا في سبيل الله، ووصولاً بثورة الشام إلى برّ الأمان وإنقاذاً لها من الضياع بعد الخذلان.

الجزيرة / قالت مصادر عراقية إن سبعة جنود قتلوا خلال معارك عنيفة مع تنظيم الدولة في الأحياء الشرقية لمدينة الموصل، بينما قتل وأصيب العشرات من المدنيين في غارات جوية غربي الموصل. وقال ضابط عراقي إن تنظيم الدولة شن هجوماً بسيارة مفخخة على خط الصد الأول للقوات العراقية في حي التأميم الذي تمت استعادته مؤخراً، أعقبه تقدم لمقاتليه، ما أدى إلى مقتل سبعة جنود وجرح آخرين. وأكد أن التنظيم أبدى مقاومة شرسة خلال أربع ساعات من المعارك، واعتمد على المواجهة المسلحة المباشرة ما أجبر القوات على التوقف خشية استهدافها بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة. من جهة أخرى، أفادت مصادر عراقية بمقتل عشرين مدنياً على الأقل وإصابة العشرات، الأحد، في قصف جوي على سوق شعبي غرب مدينة الموصل. وقال النائب عن محافظة نينوى، زاهد الخاتوني: إن طائرة حربية لم تعرف هويتها بعد، وجهت ضربة جوية عنيفة على سوق الصناعة المكتظ بالمدنيين في بلدة البعاج غرب الموصل، وأضاف أن القصف تسبب بمقتل عشرين مدنياً بينهم أطفال، وإصابة نحو 55 آخرين؛ في حين رجحت مصادر طبية عراقية أن يكون عدد القتلى أعلى من ذلك بكثير.

حزب التحرير - فلسطين / قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن قرار مجلس الأمن الأخير الذي يطالب إسرائيل بوقف فوري وكامل لأنشطتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة، تصويب للسياسة الأمريكية والدولية تجاه القضية الفلسطينية. من جانبه، وجه تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، سؤالاً للسيد مشعل بعد هذه التصريحات: هل يمكن للثعلب يوماً أن يصبح حملاً وديعاً؟! وهل يمكن لأمريكا الاستعمارية التي ترعى كيان يهود أن تنحاز لصف المظلومين المستضعفين؟! وتابع التعليق: إنها مأساة أن تتخذ قيادات "المقاومة" بقرارات لا تسمن ولا تغني من جوع بل وأن يعتبرها السيد مشعل رد اعتبار للشعب الفلسطيني!! فهل من سلبت أرضه من بحرها إلى نهرها وأقيم كيان يهود على جماجم أبنائه يمكن أن يمثل قرار مجلس الأمن الخجول، الذي يتحدث معنوياً عن وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1948، رد اعتبار له ولكرامته؟! وفي معرض الإجابة قال التعليق: إن رد اعتبار أهل فلسطين هو بتحرير بلادهم المباركة واقتلاع كيان يهود من كامل أرضهم، وكل قول خارج هذه الحقيقة هو لغو ساقط من الاعتبار.

عربي 21 / ذكرت وسائل الإعلام العبرية أن وفداً يمثل حاخامات حركة "حباد" الدينية اليهودية زار، أواخر الأسبوع الماضي، البحرين للاحتفال بعيد "الأضواء" اليهودي. وكشف موقع "Times Of Israel" صباح الاثنين، أن الحاخامات قدما إلى البحرين بناء على دعوة الملك حمد بن عيسى آل خليفة نفسه. وبحسب متابعات، فقد أبدت وسائل الإعلام العبرية اهتماماً واسعاً بالزيارة، وعرضت قنوات التلفزة والمواقع الإخبارية فيديو يظهر فيه بحرينيين وهم يرقصون إلى جانب الحاخامات في الحفل الذي أقيم في مدينة المنامة، وكان الرقص على إيقاع أغنية بعنوان "شعب إسرائيل حي". وسبق لملك البحرين أن استقبل مؤخراً وفداً يمثل حاخامات، وهي خطوة أثارت في حينه اهتمام وسائل الإعلام العبرية. يشار إلى أن حركة "حباد" تعد من أكثر الحركات الدينية اليهودية تطرفاً وتحاملاً على العرب، وأصدر الحاخام، إسحاق شابير، المنتسب لهذه الحركة، مصنفاً فقهياً عام 2009 ضمّنه مسوغات "فقهية" تبيح لليهود قتل الرضع العرب. ويلعب حاخامات الحركة دوراً رئيساً في الحث على تدمير المسجد الأقصى وبناء الهيكل على أنقاضه. وأشارت وسائل الإعلام العبرية بشكل خاص إلى تعيين ملك البحرين لليهودية هدى نونو، ممثلة للبحرين في الأمم المتحدة. يُذكر أن تسريبات "ويكيليكس" كشفت النقاب عن لقاءات سرية مكثفة تتم بين مسؤولين من كيان يهود وبحرينيين، ونوّهت التسريبات إلى أن كيان يهود عين الدبلوماسي، برويس كشدان، مبعوثاً سرياً لدول الخليج، وأنه كثيراً ما يتردد تحديداً على البحرين.

حزب التحرير / في جواب سؤال "عما وراء قتل السفير الروسي في أنقرة؟" أوضح أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن الشرطي الذي نفذ العملية قد قام بها وحده منفرداً دون ارتباط بجهة، وذلك انتقاماً من جرائم روسيا الوحشية في سوريا وبدافع المشاعر الإسلامية. وفصّل الجواب بأن الذي حصل في حلب مؤخراً هو مأساة حلت بالمسلمين، وهي كفيلاً بأن تثير أحاسيسهم وتلهب مشاعرهم، وتدفعهم للقيام بأعمال رداً على ما حصل، وقد أطلق الشرطي شعارات إسلامية عقب قتله للسفير الروسي. وقد أزعج مقتل السفير الروسي أمريكا التي تُسخر روسيا لتنفيذ مشاريعها في سوريا، وهي متفقة معها كل الاتفاق، وتنسق معها في كل عمل، فقد ندد وزير خارجيتها جون كيري بالعمل ووصفه بأنه: "هجوم خسيس"، وأعلن أردوغان أنه اتفق مع نظيره الروسي بوتين على مواصلة التعاون فيما يشمل الملف السوري رغم مقتل السفير الروسي، وقال: نشاطر الرئيس بوتين وجهة نظره بأن تعاوننا مع روسيا في مختلف المجالات، وخصوصاً بشأن سوريا، يجب ألا يتعرق بسبب هذا الهجوم. وأردف الجواب: وهكذا نرى أن الطرفين التركي والروسي اتحدا في رأيهما حول الحادث وأبديا إصرارهما على مواصلة العمل معاً لضرب الثورة السورية تحت مسمى عملية السلام في سوريا أو الحل السلمي، فعقد وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران اجتماعاً في اليوم التالي عقب مقتل السفير الروسي ليؤكدوا على ذلك كما أكدوا على المحافظة على النظام العلماني في سوريا كما ورد في بيانهم. وأما اتهام أردوغان لجماعة فتح الله غولن فهو غير صحيح، فقد دأبت الدولة التركية برئاسة أردوغان تتهم هذه الجماعة

بكل عمل للتغطية على الحقيقة، هذا مع العلم أن هذه الجماعة وعلى رأسها زعيمها غولن ليست لها أية غيرة على الإسلام والمسلمين، وهذه الجماعة تتحالف مع اليهود وتعتبرهم مؤمنين مثلها، ولا تتبنى ولا تؤيد أية قضية إسلامية، وكانت مشاركة لأردوغان حتى نهاية عام 2013 ثم اختلفت معه بعد ذلك من باب التنافس على خدمة مصالح أمريكا... فهي عميلة كأردوغان وتعمل لحساب أمريكا، وتتبنى الديمقراطية والعلمانية والمشاريع الأمريكية مثلها مثل أردوغان وحزبه، ولذلك فهي لا تنصر مسلماً ولا تغار على مصالح المسلمين أو قضاياهم، فهي بعيدة كل البعد عن أن تكون وراء القيام بعمل ضد الكفار المستعمرين. وختم جواب أمير حزب التحرير بالترحم على البطل قائلاً: رحمه الله وألهم أهله الصبر وإنا لنسأل الله العزيز الحكيم أن يفرج كرب المسلمين وينصرهم بإقامة خلافتهم فتذيق كل كافر مستعمر وكل طاغية متجبر وكل منافق أشر ما يستحقون من عقاب يشرد بهم من خلفهم، وتنتصر لكل مظلوم، وتجبر كل مكلوم (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).